

حلقات نور على الدرب (551) عبد الله الغديان - رحمه الله -

المجموعة الأولى #كبار_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا ومرحبا بكم - 00:00:00

الى حلقة جديدة ضمن حلقات برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة سيجيب عنها باذن الله تعالى صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة - 00:00:24

للافتاء باسمكم جميعا نرحب بالشيخ عبد الله ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا بكمشيخ وانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين سوف تستمعون في هذه الحلقة باذن الله تعالى الى جملة من الاسئلة - 00:00:38

من المستمع عمر عبدالله من الاردن يسأل عن تحديد مدة الحيض وعن الكلب اكرمكم الله اذا لعق شيئا من جسده وهو يصلி. مستمعة عين راء من الافلاج تعظ مشكلة اسرية وهموم وغموم - 00:00:55

تنتابها وكيف تتخلص من الوساوس في الصلة وتسأل عن اعطاء المال لاخ المتواهل في صلاة الجماعة وتسأل عن اقل الوتر وتسأل انه تقدم لها خطاب كثيرون رفضتهم او رفضهم والدها او امها - 00:01:11

ابو عبد الله من القصيم يسأل عن الحل حول الهواجيس التي تنتابه. ويسأل عن الاوقات التي ترفع فيها اليدين. بخيت محمد موسى سوداني يسأل عن قضاء السنن ويسأل انه لم يجد هديا ولم يصم في الحج فماذا يفعل الان - 00:01:26

ويسأل عن اكل الطعام في منزل شخص كسبه حرام ويسأل عن الخلوة بالمرأة مع ان الحديث بينهم شرعا المستمع من القصيم الف ميم عين يسأل عن طريقة التفقه في الدين - 00:01:43

نأتي باذن الله تعالى الى تفصيل الاسئلة بعد عرض لمجملها في مطلع هذه الحلقة نعود الى رسالة باعثها المستمع عمر عبدالله بن اربد الاردن اخونا عرضنا له جملة من الاسئلة في حلقة مضت - 00:01:59

بقي له في هذه الحلقة سؤال يقول فيه بالنسبة للحيض عند المرأة كيف يتم تحديد مدة الدورة؟ وكيف يمكن للمرأة ان تفهم الامر بسهولة حتى لا يضيع عليها شيء من العبادة؟ احسن الله اليكم - 00:02:13

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. الله جل وعلا له شرعية وله سنن كونية والسنن الشرعية - 00:02:27

من ناحية تشريعها تجري على حسب ما شرع الله جل وعلا فمثلا دخول وقت الظهر مبني على زوال الشمس زوال الشمس كونية وربط دخول وقت صلاة الظهر بالزوال هذه ناحية شرعية - 00:02:53

وهكذا سائر الصلوات الخمس من جهتي دخولي الوقت ومن ناحية خروجه فهذا فيه جمع بين السنة الكونية وبين السنة الشرعية وهكذا بالنظر للحيض فان الحيض من سنن الله الكونية ولكن ربط فيه امور شرعية - 00:03:26

فككون ككون الحيض عدة للمرأة في حالة ما اذا طلقها زوجها وكانت تحيض فانها تعتد بثلاث ومن المعلوم ان ان معرفة عالمة الطهر من الامور المعتادة عند النساء من تكون عادة الطهر - 00:04:01

عندما او عالمة الطهر عندها خروج الماء الابيض وهو ما يسمى بالقصة البيضاء ومن النساء من تكون عالمة الطهر عندها هو الجفاف المرأة اعلم بنفسها بالنظر الى العالمة توجد عندها في نهاية العادة - 00:04:36

وتعمل بهذه العالمة على اساس انها انتهت من العادة واذا حصل حفرة او قدرة بعد التأكد من حصول عالمة انتهاء العادة فان هذه الصفرة والقدرة لا تعتبر من الحيض وبالله التوفيق - 00:05:03

احسن الله اليكم اخر وسيلة المستمع عمر عبدالله من الاردن يقول لو كنت بالصلاه وانا ساجد وجاء كلب اكرمكم الله ولعل شيء طاهر او باهر من الجلد او لامس الجسم فما حكم الصلاة - 00:05:31

الجواب ان صلاتك باطلة لأن الكلب نجس في بدنك وكذلك اللعب الذي يصدر منه على ثوبك او على بدنك فالواجب عليك اعادة الصلاة وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة باعثتها الاخت المستمعة عين راء من الافق - 00:05:45

اختتنا تعرض قضية خلاف عائلي في عائلتها التي تصفها بأنها متنازعه كثيرة الخلاف تقول حيث ان أبي هداه الله متزوج من امرأة ثانية ويميل اليها اكثر من امي وينفق عليها ويكسوها ويعطيها مالا ولا يكسو امي ولا يعطيها - 00:06:13

انها موظفة وهو لين حنون مع ابناء زوجته الثانية. سريع الغضب مع اخوتي الاشقاء لا يعطيهم كما يعطي ابناء الزوجة الثانية. محتاجاً
بانني موظفة واعطيتهم وامي ايضاً هداها الله كثيراً ما تهمل واجباتها نحو أبي - 00:06:30

دائمة الخلاف معه. وهي تدعوه عليه وتتحسّب عليه ولم تبحه كما تقول او تحلل من حقها شيئاً. وهو كذلك يكرر نفس الامر هل يجوز لابي ان ينفق على زوجته الأخرى دون امي بحجة انها موظفة؟ وما هو ما هي نصيحتكم لامي؟ وكيف يمكن ان اقول - 00:06:49

علاج هذا الخلاف بينهم احسن الله اليكم الجواب لا شك ان الرجل اذا تزوج زوجة الاصل هو ثبوت الحقوق الشرعية للزوجة على زوجها وثبتوت الحقوق الشرعية عن الزوجة لزوجها فكما ان - 00:07:09

الزوج له حقوق على زوجته وكذلك بالزوجة حقوق على زوجها لعموم قوله تعالى ولهن مثل الذي عليهم بالمعروف للرجال عليهم درجة وقوله تعالى وعاشروهن بالمعروف فان كرهتموهن فعسى ان تكرهوا شيئاً ويجعل الله فيه خيراً كثيراً - 00:07:47

والزوج يختلف وضعه من الناحية البدنية ومن الناحية المالية من ناحية الوقت ولكن عليه ان يعدل لانه جاء في الحديث من كان من كانت له زوجتان فلم يعدل بينهما جاء يوم القيمة وشقه مائل - 00:08:18

فهو اما ان يستبيح الزوجة او انه يقوم باداء حقوقها او انه يخيرها بين البقاء عنده بدون حقوق لها وبخاصة قصة ما يتعلق بالمبيت
واذا كانت في حاجة الى النفقة ايضاً - 00:08:46

او انه يطلقها وتبقى مع اولادها. فلا ينبغي ان تعيش الزوجة ويعيش زوجها على كره من كل واحد منهم. وكما ان هذا فيما يتعلق بحقوق الزوجة على الزوج وكذلك لا يجوز للمرأة ان تتغافل - 00:09:10

في معاملتها لزوجها ستقتصر في حقوقه الخاصة وفي خدمته في البيت فاذا حصل منها ذلك فانها تكون قد تسببت في معاقبة زوجها لها بالطريقة التي يرى انها تحقق المصلحة يعني تجلب - 00:09:38

وتدرأ المفسدة وبالله التوفيق احسن الله اليكم ايضاً اختنا من اسئلتها فضيلة الشيخ انها تريد التدخل لحل هذا الخلاف بين والديها.
هل من طريقة تتصحونها لذلك احسن الله اليكم. الجواب - 00:10:05

اذا كانت البنت تستطيع ان توفق بين ابيها وبين امهها ولكن لابد من معرفة الاسباب لابد من معرفتها من اسباب التي تنشى او التي انشأت نفرة من والدها عن امها. وكذلك تفهم الاسباب التي جعلت - 00:10:23

امها تسيء المعاملة مع ابيها فاذا تحققت من الاسباب من الطرفين ففي امكانها الدخول في معالجة هذه الاسباب الطريقة التي تمكّنها وبالله التوفيق شكر الله لكم اختنا تقول في سؤال اخر ايضاً كثيرة ما ينتابني حالة من الهم والغم والضعف والفتور - 00:10:55

احس باني انسنة حقيقة في اعين الناس وانهم يسخرون مني. ما سبب ذلك وما علاجه جراكم الله خيراً الجواب هذا تخيلات تقع في افكاري بعض الناس من الذكور ومن الاناث - 00:11:25

وعلى الشخص اذا وجد شيئاً من ذلك ان يدعو الله جل وعلا بان يزيل ذلك عنه وبالله التوفيق احسن الله اليكم تقول كيف اتخلص من

الوساوس التي تأثيرني في صلاتي وذكري وقراءة القرآن وهي تطاردني كثيراً ولا استطيع الخلاص منها - [00:11:52](#)
الجواب وان الله تعالى قال واما ينزعنك من الشيطان نزع فاستعد بالله فهذا من نزغات الشيطان فعلى الشخص الذي يوجد عنده ذلك عليه ان يكثر من ذكر الله جل وعلا - [00:12:21](#)

ومن دعائه ومن الاستعاذه بالله من الشيطان الرجيم وبالله التوفيق احسن الله اليكم تقول هل يجوز ان اعطي مالا لأخي الذي يتتساهل في اداء صلاة الجماعة ولا يؤديها غالباً لا في المنزل. وهو يشرب الدخان - [00:12:40](#)

ويفعل معاصي كثيرة. مع العلم بانه بحاجة الى المال حيث انه طالب وغير موظف. ما نصيحتكم له ولامثاله؟ الجواب نفقة الولد وكسوته وسكناه على والده واذا كان بهذه الصفة التي تذكرينها - [00:12:58](#)

فانك لا تعطينه نقوداً بالامكان ثياب الله من اجل ان يلبسها او توفير اكل في البيت من اجل ان يأكل منه. اما اعطاؤه نقود وهو على هذه الصفة فلا يجوز لك - [00:13:23](#)

تسليمه النقود لانه سيستعين بها على ما حرم الله جل وعلا ويكون اعطاؤك النقود له داخلاً في عموم قوله تعالى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان. فحينئذ اذا اعطيته النقود يكون من التعاون على الاثم والعدوان. واذا منعنا - [00:13:48](#)

فانها فانك تكونين قد امتنلت العمل بهذه الاية وبالله التوفيق شكر الله لكم اختنا من اسئلتها تقول ما اقل عدد للوتر؟ احسن الله اليكم. الجواب اقله ركعة ولكن ما دام الانسان على قيد الحياة - [00:14:14](#)

فينبغي ان يكثر من التطوع بعد ادائه للفرائض ومن ذلك صلاة الليل فان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يصلی في الليل احدى عشرة ركعة وربما صلى ثلاث عشرة ركعة - [00:14:39](#)

وحافظ عن الوتر على ركعتي الفجر في الحضر والسفر. والله جل وعلا يقول فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره وبالله التوفيق شكر الله لكم اخر اسئلة المستمعة في هذه الحلقة التي نعرضها لها تقدم لي خطاب كثيرون فبعضهم يرفضهم ابي - [00:15:04](#)

وبعضهم ترفضهم امي وبعضهم ارفضهم انا مع العلم انه مما شباب عاصون لله او كبار عاقلون، ولكنني ارفض الكبار لاني اريد شاباً صالحًا ولا اريد رجلاً كبيراً في السن هل عملي صحيح؟ وبماذا توجهونني جزاكم الله خيراً - [00:15:32](#)

الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم قال اذا جاءكم من ترضون دينه وامانته فزووجه لا تفعلوا تكن فتنة في الارض وفساد كبير فاذا تقدم شخص وهو مرضى في دينه وفي اmantه - [00:15:52](#)

فلainn ينبعي لك انت ولا لامك ولا لابيك الامتناع. لان العاقبة في حالة الامتناع قد تكون سيئة وعلى حسب ما ذكرت من انك تمنعين اشخاصاً لانهم لا يناسبون لك - [00:16:11](#)

وان امك تمنع اشخاصاً لانهم لا يناسبون لها وان والدك يمنع اشخاصاً لا يناسبون له فقد تطول المسألة وتبلغ حد لا يرغب فيك احد من الرجال. فنصيحتي انه اذا تقدم شخص فهو مرضى في دينه - [00:16:34](#)

وامانته ويكون ايضاً من ناحية السن يكون صالحًا يعني من ناحية سنه فلا ينبعي الامتناع عنه وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة من القصيم بريدة باعثها المستمع ابو عبدالله يقول - [00:16:56](#)

عندما اذهب الى المسجد اقرأ جميع الاذكار التي تبعد الشيطان وعندما ادخل في صلاتي ابدأ بالهواجيس وانفتح عن يسارِي ثلاثة مرات. واتعوذ من الشيطان ولكن لم تذهب الهواجيس. بل احس انني انا فارائي واني اصلی من اجل فلان الذي امامي. فما هو - [00:17:17](#)

جزاكم الله خيراً الجواب يظهر ان هذا السائل مصاب بالوساوس فعليه ان يكثر من الاوراد صباحاً ومساءً يعني بعد صلاة الفجر بعد صلاة العصر او بعد صلاة المغرب وعليه ان يكثر من الدعاء عليه ان يذكر الله وان يكثر من الاستعاذه بالله من الشيطان الرجيم - [00:17:40](#)

هذا من جهة اخرى ان هذا التسلق من الشيطان قد يكون بسبب معاصي عملها هذا الشخص فعليه ان يرجع الى نفسه وان

يحاسبها هل وقع منه معصية في حق الله جل وعلا او في حق نفسه او في حق احد من الناس. من زوجة او اولاد او جيران -

00:18:10

او يكون مدبرا على عمل ويكون قد اساء الى احد الموظفين فهذا المعاصي يجعل الشيطان يتسلط على الانسان. فعلى الانسان ان يعالج هذه الاسباب التي تكون مدخلا للشيطان وقد يعصي الله في بصره او في سمعه او في لسانه او في يده او في قدمه او في فرجه او في بطنه - 00:18:43

او في اي جارحة من جوارحه يعني من اجزاء بدنه فعليه ان يبحث عن الاسباب وتسلط الشيطان على الانسان كثيرا ما يكون بسبب من الانسان وكون الانسان سببا في ذلك - 00:19:13

انه يكون قد ارتكب شيئا من المعاشي. يقول بعض السلف اذا عصيت الله عرفت ذلك في سوء خلق دابتي زوجتي فتسليط الشيطان هو عبارة عن اثر من اثار المعاشي التي يفعلها الانسان - 00:19:33

بالله التوفيق شكر الله لكم اخر وصيلة المستمع ابو عبد الله من القصيم يقول في اي الاوقات ترفع اليدين الجواب اذا اراد الشخص ان يرفع يديه للدعاء مثلا اذا صلى في اخر الليل او صلی صلاة الضحى مثلا او ارى او او صلی صلاة الحاجة - 00:19:53
او اراد ان يدعوه رباه فانه يرفع يديه وبالله التوفيق احسن الله اليكم في كتاب اسمه فضل فظ الوعاء في حكم رفع اليدين في الدعاء في الامكان ان الشخص يسأل - 00:20:19

لانه جمع فيه صاحبه كثيرا جدا من الاحاديث المتعلقة برفع اليدين في الدعاء وبالله التوفيق احسن الله اليكم من السودان هذه رسالة باعثها المستمع بخيت محمد موسى اخونا له عدد من الاسئلة - 00:20:37

في اول اسئلته يقول هل يجب قضاء السنن المؤكدة مثل الشفاعة والوتر وركعتي الضحى اذا نويت الحج مقرنا وعند الهدى لم اجد مبلغ لادفعه ولم اصوم. فهل اذا صمت الان يكفي احسن الله اليكم - 00:20:55

الشق الاول في قضاء السنن الجواب ان الرواتب اذا خرج وقتها لا تقضى وصلاة الضحى اذا خرج وقتها فانها لا تقضى صلاة الفجر عندما يدرك الانسان الامام يصلى صلاة الفجر وبعد الصلاة يصلى - 00:21:13

اوه ركتعني الفجر بعد الصلاة وهكذا بالنظر لما اذا جاء وقبل صلاة الظهر ولكنه لم يتمكن من الراتبة فيه قبل صلاة الظهر وبعد ما ينتهي من اداء صلاة الظهر فإنه يصلى الراتبة التي قبل صلاة الظهر ثم يصلى الراتبة التي بعدها - 00:21:40

وأنأتي قبل صلاة الظهر اربع ركعات والتي بعدها اربع ركعات لكن لو نام الانسان عن صلاة الليل فإنه يقضيها ضحى ويؤتر بركتين ما يوترا برکعة وهكذا لو نام عن صلاة الظهر مثلا واستيقظ في غير وقت صلاة الظهر - 00:22:04

او نام عن صلاة المغرب او العشاء او عن صلاة الفجر ولكنه استيقظ في وقت يعني في غير وقتها فإنه يصلىها ويصلى راتبتها معها على حسب الترتيب وبالله التوفيق شق سؤاله الثاني يقول نويت الحج مقرنا وعند الهدى لم اجد مبلغا لادفعه ولم اصم فهل اذا صمت الان يكفي؟ الجواب - 00:22:28

هو ان الواجب في حق ذبح الهدى واذا كنت عاجزا فانك تصوم ثلاثة ايام في الحج وتصوم سبعة اذا رجعت الى اهلك. وبما انك لم تفعل هذا ولا هذا فهو واجب - 00:22:56

في حقك لكن اذا كنت الان قادرا على الهدى فانك تذبحه في مكة وتتصدق به على حسب الطريقة الشرعية يعني تأكل ثالثا وتتصدق بثلث وتهدي ثلث واذا كان العجز مستمرا معك الى الان فانك تصوم - 00:23:12

عشرة ايام وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول طعمت طعاما في منزل اختي وعلمت بعد ذلك ان زوجها له كسب غير مشروع فهل امتنع عن الاكل بمنزلها مرة اخرى؟ الجواب اذا كنت تعلم ان كسبه حرام - 00:23:38

فلا يجوز لك الاكل من كسبه وبالله التوفيق اخونا يقول هل يجوز له ان يخلو بأمرأة علما بأنهم لا يتكلمون الا في امور الدين احسن الله اليكم؟ الجواب انه يخلو بزوجته - 00:23:56

اما كونه يخلو بأمرأة ليس بمحرم لها بدعوى انهم يشتغلون في امور الدين فلا يجوز له الخلوة بها بناء على ما ذكره من هذه الحجة

فان فان الرسول صلى الله عليه وسلم قال الشيطان - [00:24:13](#)
ويجري ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال ما خلا رجل بامرأة الا كان الشيطان ثالثهما. فالرجل لا يأمن على نفسه والمرأة لا تأمن على نفسها ومن قواعد الشريعة سد الذرائع وبالله التوفيق - [00:24:35](#)

ذكر الله لكم هذه رسالة باعثها المرسل الف ميم عين من القصيم. يقول من الله علي بمحبة الدين والحفظ عليه وحرست كثيرا على التفقه في الدين كيف الطريق لسلوك التفقه في الدين احسن الله اليكم - [00:24:54](#)

الجواب الحكومة جزاه الله خيرا قد اسست مؤسسات تعليمية على اختلاف المراحل من جهة وعلى حسب اختلاف العلوم من جهة أخرى وذلك بحسب ما رأت من حاجة البلاد الى العلوم - [00:25:11](#)

وزعت الطلاب والطالبات على هذه الاتجاهات وفي مقدمة ذلك كله العناية بامرین اما الأمر الأول وهو العناية بتعليم القرآن واما الثاني فهو العناية تدريس العلوم الشرعية ووسائلها تدريس التفسير والحديث - [00:25:49](#)

والتوحيد والفقه وجميع الوسائل المساعدة على فهم القرآن وفهم السنة من علوم اللغة علم وضع اللغة من جهة الحقيقة والمجاز وكذلك من جهة التصريف والاشتقاق وفقه اللغة وعلم الوضع - [00:26:25](#)

وعلم النحو وعلم البلاغة وكذلك مصطلح الحديث وكذلك علوم القرآن وعلم القراءات وما الى ذلك وكذلك وعلوم القرآن وكذلك اصول الفقه وقواعد الفقه كل هذه متيسر دراستها لكن على حسب اختلاف المراحل - [00:26:58](#)

فما عليك الا ان تنظر الى المستوى الذي تتصرف به انت وتتظر الى المستوى الذي يناسبك وتنظم به والحكومة جزاها الله خيرا وسعت على الناس في امكان الشخص ان يدرس دراسة - [00:27:32](#)

منتظمة وبامكانه ان يدرس على شكل الانتساب. بمعنى انه يأخذ الدروس ويدرسها في الاوقات الاوقيات المناسبة له ويحضر الامتحان وهذا في غاية التيسير. وما عليك الا ان تتصل بادارة تعليم بلدك وتشاور مدير التعليم - [00:27:52](#)

له وضعك من جهة وبعد ذلك تستشيره في الوضع الذي يناسبك وبالله التوفيق احسن الله اليكم ونفع بكم وبعلمكم بقية استئناف المستمع الف ميم عين من القصيم سوف نعرضها باذن الله تعالى في حلقة قادمة - [00:28:16](#)

وصلنا بهذا اخواتنا المستمعين الكرام الى ختام هذه الحلقة من برنامجكم نور على الدرب حيث اجاب عن استئنافكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان - [00:28:37](#)

شكرا لله لفضيلة الشرك لكم يا مستمعي الكرام. حتى نلقاكم باذنه تعالى نستودعكم الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:28:47](#)